وما روت فلا يحذف الالف منه الداود فانه لا يحذف الفه وان كان مستعملا
لان الالف لو حذفت وقد حذف منه احدى الواوين لاختل الحرف وان كان على
فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف الالف منه حسن واثباتها جيد واذا
جاء منها اسم ليس بكثير استعماله مثل جابر وحاتم وسالم وحامد فلا يجوز حذف
الالف في شيء منها وكل اسم منها استعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام فيه
نحو الحرث فانك تكتبه مع اثبات الالف واللام بغير الف فاذا حذفت الالف
واللام اثبت الالف فتكتب حارث واذا كان مثل سفيان وعثمان ومروان
فاثبات الالف حسن وحذفها حسن اذا كثر استعماله بخلاف ما لم يكثر مثل عمران
قال السلام عليكم وعبد السلم بغير الف انتهى والخلف بين الكتاب في حذف
احدى الواوين من داود وجاء والحذف اولى من اثباتها مع اجتماع المثلين فاتخذه
اي الحذف منهجا اي طريقا واضحا تسلك فيه مثله كطاوس وناوس وكذلك في
نحو يستوون ويلوون قال ابن قتيبة هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك اقيس اذا
انضمت الاولى فاذا انفتحت لم يجز ان يكتب الا بواوين نحو احتووا واستووا ان
دخلت لام على ما فيه ال جرا او ابتداء اي جارة كانت او لام ابتداء فهمز
ال يختزل لئلا يلتبس بالنفي نحو للغني خير للاجل بخلاف نحو بالرجل وكالرجل لعدم
اللبس والظاهر ان ام في لغة حمير مثل ال في جميع الاحكام لانها هي ال ابدلت لامها
ميما لكن نقل الدماميني في شرح المغني عن الازهري ان الوجه ان تثبت الالف في كتابتها
لانها ميم جعلت كالالف واللام كذاك همز الوصل مكسورا او مضموما اذا همزة
الاستفهام تلوه بدءا في الرسم نحو اصطفى البنات واستخرج المال كراهة اجتماع الالفين

ودلالة

ودلالة على وجوب الحذف لفظا وجاز في مفتوحها اي همز الوصل التالي همزة الاستفهام
نحو آلذكرين حرم الآن الحذف لاجتماع التعيين والاثبات ولا دلالة على ثبوتها وحذفه مراد
لفظا وحذف همز ابن له شرطان واعني بهما ما اشتمل عليه قول الكشاف العلمين
اباه اي حاطتهما به ووقوعه بينهما حال كونه وصفا للاول مضافا الى الثاني كحال
في زيد بن عمرو الفاء بخلاف نحو هذا زيد ابن اخي وهذا صديقي ابن عمرو لانتفاء
الشرط الاول وبخلاف نحو وقالت اليهود عزير ابن الله لانتفاء الثاني وذلك
لان الابن الجامع للشرطين كثير الاستعمال فحذف الفه ابن خطا وحذف تنوين موصوفه
لفظا كما بين في علم النحو واشترط بعضهم كونه مفردا مذكرا فلا يحذف من ابنتنا ولا
من ابنين والا يقع في اول السطر ولا مكان استفادة هذه الشروط مما ذكرته كالرضي
سكت كثير عن التصريح بها وقال ابن قتيبة واذا نسبته يعني الموصوف بابن الى نعته
قد غلب على ابيه او صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك زيد ابن القاضي ومحمد
ابن الامير لم تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب انتهى وحذف كثير منهم الالف
من السموات والملائكة وثمنية وبعضهم الالف من ثمانين على ما ذكره ابن قتيبة قال
ويكتب يا ابرهيم ويا اسحق ويا يعقوب ويا آبانا بالف واحدة لان فيما بقي دليلا
على ما ذهب انتهى وكتبوا بالياء كل الف رابعة فصاعدا وقعة في الطرف
في اسم وفعل سواء كان اصلها الياء كاهدى واشترى ومرمي ومجتبي او الواو كالمهر
واستقصى ومعزى ومستدعى دلالة على امالتها وانقلابها ياء في نحو يهديان و
يلهيان ومرميان ومعزيان غير ما اي الالف الذي تلا الياء مع اتصال كدنيا و
محيا وعليا واحيا واستحيا فبالالف كراهة اجتماع يائين غير نحو يحيى وريى فبالياء

ريا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1